



22 مارس 2020

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان" (رواه مسلم، وأصله في البخاري).

لأعمال كالإيمان، شُعب ودراجات متفاوتة، تسع كل الإمكانيات والقدرات؛ حتى لا يُحرم مسلم من خير وطاعة.

يدعوة الإسلام تستوعب وتحتاج وتوظف كذلك كل الإمكانيات والقدرات والمهارات مهما كانت متفاوتة.

عندما تتعثر الدعوات.. يكون إمطة الأذى عن طريقها من أفضل الأعمال وأعلاها.

فع الشقاق ودعم الوفاق.. إمطة للأذى عن طريق الدعوة.

رء المفاسد ورد الشبهات ونبذ الشائعات.. إمطة للأذى عن طريق الدعوة.

أجيل الفروع والإجماع حول الثوابت والأصول.. إمطة للأذى عن طريق الدعوة.

مساك اللسان وتحجيم نقل الكلام.. إمطة للأذى عن طريق الدعوة.

لجام الغضب ودفع الضرر.. إمطة للأذى عن طريق الدعوة.

سلامة الصدر والتزام الحكمة والصبر.. إمطة للأذى عن طريق الدعوة.

لتنازل عن بعض الحقوق والحفاظ على البر وعدم العقوق.. إمطة للأذى عن طريق الدعوة.

رك المراء والجدل ولو كنت محقًا.. إمطة للأذى عن طريق الدعوة.

وحيد الصفوف وتأليف القلوب وتلطيف الأجواء وتنقية النفوس.. إمطة للأذى عن طريق الدعوة.

* أخي الحبيب.. ابدأ الآن في إمطة الأذى عن طريق الدعوة لتتحرك عجلة الدعوة نحو الهدف المنشود "إصلاح دنيا الناس ودينهم".